899 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ قال : سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد بن إسماعيل يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان الداراني يقول Y قد أكرمهم و أذلهم من قبل أن يخلقهم و اسكنهم الجنة و النار من قبل أن يوفقهم لطاعته و يبتليهم بمعصيته عدلا منه و تفضلا على أوليائه فسبحانه من كريم ما أكرمه ! و العجب لمن وجده كيف تركه ! و العجب لمن لم يجده كيف لا يطلبه ؟ .

ثم قال : إن السحاب يجري بالرياح و إن العباد إنما يحزنون بالتوفيق و إن التوفيق على قدر القربة و ا المستعان